

سلسلة الهدى والنور {{8851}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا حول ولا قوة. الظاهر انه الاستاذ لا يرى في الدخان ضررا ولا انا والله بالنسبة للشاي في ضرر. انا مش حاب ادخن عشان ما يصورنيش هو انت مقتنع انه في ضرر بالنسبة لك - [00:00:00](#)

لحد الان طيب اللي بيشر بخر. لاول مرة وثاني مرة يصدق عليه ان يقول كما قلت انت يعني الى الان ما شعر بضرر الخمر. معلش الذي ابتلي او ابتدا بشرب - [00:00:23](#)

لشرب الخمر لاول مرة وثاني مرة وانكر عليه ذلك. وقيل له كما قيل لك انفا ولا مؤاخذه انه ما ترى في شرب الخمر ضررا قال الى الان لا اري ضررا. معلش - [00:00:44](#)

نهنئك الله يبارك بقولوا عنا بالشام عفوا لأ يقولوا احنا في الشام كلمة نحن نضعها في مكانها هم يضعونها في مكان يعني اخر خلينا نكمل عليه بالخير يعني. ان شاء الله. لانه تجاوب. الله يبارك فيك - [00:01:03](#)

ابو ايش بقولوا لك ؟ ابو مالك. ابو مالك ما شاء الله. نعم؟ شقيق الدكتور. اهلا مرحبا اذا كان شقيق الدكتور الدكتور ربنا يعني صانه من هذا الخبيث هلا اقتديت به - [00:01:33](#)

ما ردتش قريب والله يا سيدي. والله. ما انا بقول. امنعه من التدخين هنا وامنعك من السيارة. خلينا الكلمة السورية خلينا نكمل عليه لانه هو مشي خطبة طيبة سيجارة. مم - [00:01:52](#)

لكن لكن كمان شو بيقول عني بسوريا. مم. الله يحيي الثابت الله يحيي الثابت اهلا مرحبا بارك الله فيك اريد ان نلفت الى حديث نبوي آآ يعتبر بحق من جوامع كلمة الرسول عليه السلام - [00:02:10](#)

وكل كلام الرسول عليه السلام كذلك ولماذا وقد فضل عليه الصلاة والسلام على الانبياء الذين كانوا من قبله بخصام ومنها واعطيت جوامع الكلم واعطيت جوامع الكلم من هذه الكلمة الجامعة - [00:02:40](#)

المانيا الجامع لكل الخير والمانع عن كل الشر كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان عند الرحمن لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار. السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:03:09](#)

فانت انفا جزاكم الله خيرا قررت بضررك عن الاضرار لا ضرر بالنفس هنا ضرار بالغيري انت فررت بنفسك بضررك الاضرار بغيرك فنقول جزاك الله خيرا لكن نريد ان نقول تمامها جزاك الله خيرا كثيرا - [00:03:39](#)

وتتمامها بان لا تضر بنفسك ايضا والنفس احق من الغير لذلك جاء في القرآن الكريم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:04:10](#)

ويؤكد هذا المعنى العام المنصوص عليه في هذه الآية من القرآن قوله عليه السلام بمناسبة اخرى وذلك في الانفاق ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ها انا اري الناس الان - [00:04:32](#)

يعكسون هذا المنهج الاسلامي ابدأ بنفسك ثم بمن تعول وكنت انت ممن انعكس لكن ان شاء الله عكس العكس هو الصواب اكشن عكس وصواب ان تفكر قبل كل شيء ان تخلص نفسك - [00:04:57](#)

من ان تضر بها ثم بالتالي افكر ان تخلص غيرك من اضرارك به وحقيقة ان الدخان ينطبق عليه الشارب له انه خالف هذا الحديث

بشطريه في فقرتيه وهو ضر بنفسه واضر بغيره - [00:05:20](#)

انت فررت من الاضرار بغيرك. لكن لن تستطيع ان تفر من الاضرار بالغير الا مؤقتا الا بمثل هذه المناسبة وهذا ادب منك ولطف لكن لن تستطيع ان تكون لطيفا دائما - [00:05:52](#)

ولن تستطيع ان تكون اديبا دائما وانت مدمن لماذا؟ للدخان. لما لان الريح الخبيثة التي يطبع بها ويدهن بها شارب الدخان ستصبح هذه الرائحة ملازمة له وهو اذا جلس في مجلس - [00:06:09](#)

اذا صحب ناسا حفظهم الله عز وجل من شرب الدخان فسيؤذيهم من حيث لا يدري هو ولا يشعر عما اذا جلس في مجلس اه لا يرى هذا المجلس ان يكون يعني اديبا معه فهو سيضر بالجالسين - [00:06:34](#)

ولعلكم اعلمتم ان بعض المجلات العلمية كتبت مقالا عجيبا جدا قالوا بان هذا الدخان الذي ينشره شارب الدخان في المجالس اضر بالجالسين من الذي يشرب الدخان بنفسه بسبب النيكوتين الذي ينتشر في الجو - [00:06:56](#)

ولهذا الحقيقة ان الدخان من جهة اضر على صاحبه من هارب الخمر واقول من جهة لا يستدركن احد عليها استدراكا ما واعني من جهة هو انه حيثما جلس ابره وانما شارب الدخان اه عفوا الخمر قد يضر وهو سكران خمير سكير - [00:07:21](#)

اما اذا استيقظ ويعود كاي انسان عادي بينما شارب الدخان اثار شرب الدخان تظهر على شاربه. تظهر على اصبعيه تظهر بين اولاده الذين يعدون به ثم ولا مؤاخذه اذا من الله عز وجل - [00:07:55](#)

على شارب الدخان الزوجة الصالحة لم تشاركه في شرب الدخان وهي اشد الناس ضررا به لان الله عز وجل حينما وصف الزوجين بقوله تبارك وتعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:08:18](#)

هذا تعبير عربي دقيق جدا لشدة الالتصاق والمقاربة بين الزوجين حيث لا تكون لا يكون هذا الالتصاق بين الاب وابنه بين الام وابنها الى اخره كيف يكون حال هذه الزوجة الصانعة - [00:08:43](#)

حينما يريد ان يعاشرها ولا حياء في الدين كما يقولون. حينما يريد ان يقبلها وبخاصة ولا تؤاخذي مرة اخرى اذا اراد ان يقبلها من فمها يا ابا عبدالرحمن هذا اشد الایذاء - [00:09:05](#)

ولذلك حذاري حذاري ان تعود مرة اخرى الى ان تشرب الدخان وينبغي ان تطلقه بالثلاثة. يلا. اذا امرت ابدأ من اليمين. اه. من اليمين. من اليمين. من اليمين؟ من وفي رواية خبايا - [00:09:23](#)

هناك شيئا لله عوضه الله في الدار بدي اخلص منهن. ما ما فهمت فيه بالدار ايه ؟ الله اكبر. هذي كبة في سبيل الله ومن ترك شيئا لله في قطر سيدي عوضه الله خيرا منه. الله اكبر - [00:09:49](#)

في قطر سيدي. نعم؟ في قطر دقيقة لأ خلينا نزوق بسم الله سمعوا الله وكلوا مالك يعجبك شيخنا. اه. ابو مالك. ما شاء الله ابو مالك نعم. يعجبك يعني. اه مبين انه محلولق اللحية. لكن عنده غيرة على - [00:10:11](#)

يلا شيخنا بالمرة شيخنا. ابو ليلي. لا بنسأل سؤال شو بدك الله اكبر بمناسبة حريق اللحية اليوم صار معي في المسجد تدافع في النفس احكي ولا ما احكي احكي ولا ما احكي؟ - [00:10:33](#)

بعدين وجدت نفسي منخطف الى الكلام في جانب وربما كان الكلام في الجانب الاخر اولى ذكرني بهذا ذكرك اللحية صليت الجمعة في مسجد هناك قريبة من داري خلاص معلش عشان علي فسطة. طيب جزاك الله خير - [00:11:07](#)

صلى بجانبه شخص صلاة الجمعة ولاول مرة ارى انسان الشاهد يا ابو انس يراعوا مثل ذراع المأزية ما شفت انا لسا بحياتي كل شعر اسود كل شعر في وجهه لقيته املس - [00:11:32](#)

لا تؤاخذي اني قلت سبحان الله لو كان هذا في هذا لكن صلى مشمرا وهذا الذي مكنني من رؤيته هكذا مشاور نفسي احكي بايه انه صلى مشمرا ونهى الرسول هنكفي الثوب في الصلاة - [00:12:01](#)

ابدأ باللحية رجل غريب لا اعرف مدى استجابته الى اخره رأيت انه جس النبض في اهون عنده وبدأت وهنا لا بد من لفت نظر الى هذا الحكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:12:33](#)

الذي يتعلق بالصلاة حيث جاء في الحديث الصحيح وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انها نكثف ثوبي والشعر في الصلاة عن كف الثوب والشعر في الصلاة - [00:13:04](#)

والمقصود بالكف هنا تشمير هذا الكف يصلي الانسان هذا منهى عنه اما كف الشعر اليوم لا يعرف هذا الا بالجيش الاخر وهو النساء فانهن يجمعن شعورهن في مؤخرة الرأس. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:13:28](#)

كانوا قديما من العادات العربية التي لا تزال في بعض البوادي العربية معروفة ان الرجال يربين شعورهم ايضا وقد يتخذون من من شعورهم يداوي الوظائف ان كان رأيتم شيء من هذا - [00:14:00](#)

في بعض البوادي واحيانا كانوا يجمعون هذا الشعر هكذا وكانوا على ما عاشوا زي الهندوس حاليا هندوس صح؟ اه كانوا حسب عاداتهم كما تعلموا الصلاة يصلوا وقد جمعوا الشعر في رؤوسهم - [00:14:25](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام الامر من كف الثوب والشعر في الصلاة وليس المقصود كما قد يتوهم بعض من لا علم عنده ان المقصود من كافة ثوب الشعر في الصلاة ان يتعاطى عملية الكف - [00:14:49](#)

الثوب والشعر في اثناء الصلاة وانما المقصود ان يدخل في الصلاة وقد كف ثوبه او شعره ولذلك جاء في الحديث الصحيح المثل الذي يصلي معقوف الشعر كمثل الذي يصلي مكشوف اليدين - [00:15:13](#)

طبعنا نعلم جميعا ان السنة ان لم نقل ان الواجب الوضع وضع اليمنى على في الصلاة يسمى بالتكثف ضرب الرسول عليه السلام مثلا لمن يصلي معكوس الشعر الذي يصلي مكتوف اليدين من الخلف - [00:15:37](#)

هذا التشبيه تنفر طبعنا عن هذا العمل والحر تكفيه الاشارة كما يقال بسم الله صباح النور. سافاك الله كوثر المقصود انني وجدت نفسي ابحت مع جاري في الصلاة قلت له يا اخي - [00:16:03](#)

هذا التشمير نهى عنه الرسول عليه السلام الصلاة قلت له هل اوضح لك ما اريد شوي بعدين فهمت انه فهم مني قال طيب وهؤلاء الشباب الذين يصلون باكام قصيرة قلت لا هذا شيء اخر - [00:16:29](#)

هذا ليس فيه كف لان المقصود او الحكمة اذا جاز لنا ان نقول ان الحكمة من نهى الرسول عليه السلام عن كف التوبة والشعر في الصلاة. ان يسجد معه كل شيء معه - [00:16:55](#)

اذا كان له اكام تسجد معه الاكام اذا كان معه شعر يسجد معه شعره ويكون ذلك اطول منه لله عز وجل في ركوعه وفي سجوده الحقيقة ان الرجل بادر وارخى الكمين لكن - [00:17:17](#)

ما وجدت مناسبة ان ابحت الاخرى الاخرى وايه اهم من الاولى ولعلها تبحت ان شاء الله بمناسبة اخرى هذا من حكمة الدعوة. اظنه هكذا والله اعلم ان لم يكن خبرا وجبنا - [00:17:47](#)

وظعفا والضعف من طاغية البشر شيخنا هذا التردد اللي بصيب انسان احيانا يعني ينكر ولا ما ينكر. اه. وبصير يفكر ويحسب وشو العواقب وشو النتائج ايش واقع هذا الانكار على هذا الرجل - [00:18:10](#)

ثم يحجم يعني ايش بكون والجواب ما سبق ان كان حجمه عن تدبير وتفكير او مأجور على هذا الجهاد وان كان حجمه وامتناعه ضعفا وجبنا ومراعاة لخواطر الناس وهو اضعف الايمان - [00:18:31](#)

كما قال عليه السلام رأى منكم منكرا فليغيروا بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع وبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا هو يلا بسم الله بس بفوتنا بعدين ابو مالك - [00:18:55](#)

نعم هيوجعك. اه بسم الله الله المستعان وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:19:15](#)